

العوامل المؤثرة على تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة من الباحثة

عزيزة سالمان سليمان

ليسانس آداب وتنمية، كلية التربية جامعة عين شمس - ٢٠٠١

دبلوم معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم والبيئة

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

العوامل المؤثرة على تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة من الباحثة

عزيزة سالمان سليمان

ليسانس آداب و التربية، كلية التربية جامعة عين شمس - ٢٠٠١

دبلوم معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٨

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم والبيئة
قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي**

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة

١- أ.د/ عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد البيئة للشئون البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.

٢- أ.د/ نبيل عبد الفتاح حافظ

أستاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعة عين شمس .

٣- أ.د/ إيمان فوزي

أستاذ الصحة النفسية المساعد ومدير مركز الصحة النفسية.

العوامل المؤثرة على تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة من الباحثة

عزيزة سالمان سليمان

ليسانس آداب وتربية، كلية التربية جامعة عين شمس - ٢٠٠١

دبلوم معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٨

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم والبيئة
قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي**

لجنة الإشراف :

١ - أ. د/ نبيل عبد الفتاح حافظ
أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ عادل محمد عبد الحليم السكري
أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة عين شمس

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١ /

موافقة الجامعة

٢٠١ / /

موافقة مجلس المعهد

٢٠١ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ لِّاٰخْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ حَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَرَّوْنَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبَّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(التوبـة: ۱۰۵)

إِهْدَاد

أهدي جهدي المتواضع إلى كل من أسهم في منحي العلم والمعرفة،
وإلى كل طالب علم وقارئ ينتفع من هذا العمل البسيط.

شكراً وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه، واقتفي أثره إلى يوم الدين.

وبعد؛؛؛

أحمد الله عز وجل على ما من به عليّ من إتمام هذه الرسالة، وأنقدم بأسمي وأرق معاني الشكر والتقدير للسادة الأجلاء الأفاضل الذين كانوا عوناً بعلمهم وأفكارهم وآرائهم، لهم مني كل الشكر والعرفان والتقدير.

ويسعدني أن أنقدم بعظيم الامتنان والعرفان لأستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / نبيل عبد الفتاح حافظ .. أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس، فقد بذل معي سعادته جهداً كبيراً، وأفاض علىّ من نبع علمه رغم كثرة مسئoliاته، والذي كان لرأيه وتوجيهاته أعظم الأثر في إنجاز هذه الرسالة

كما يسعدني أن أنقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور / عادل محمد عبد الحليم .. أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس.

ويسعدني أن أنقدم بعظيم الامتنان والعرفان لأستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / عبد المسيح سمعان عبد المسيح .. أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد البيئة للشئون البيئية جامعة عين شمس؛ لقبول سعادته مناقشة هذه الرسالة، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما يطيب لي أن أنقدم بكل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / إيمان فوزي .. أستاذ الصحة النفسية المساعد ومدير مركز الصحة النفسية

ويجب ألا أنسى شكري الخاص لزوجي وبناتي.

وفي الختام أتوجه بالشكر والتقدير لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل البسيط من قادة، ومديرين، ورؤساء أقسام، وموظفين على ما أبدوه من تعاون ومشاركة في إتمام هذه الرسالة.

وفق الله الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين؛؛؛

ملخص

مقدمة

الإنسان هو المشكلة الرئيسية للبيئة؛ لأن البيئة لم تعد في مقدورها الاستجابة لمتطلباته المتزايدة التي فاقت طاقة الاحتمال المحدودة لتلك الأنظمة البيئية.

ولقد نتج عن السلوك الإنساني غير الرشيد في التعامل مع البيئة كثير من الأضرار نتيجة لزيادة الضغوط على الموارد الطبيعية، سواء بالطريق المباشر أو غير المباشر، وفقدت البيئة توازنها، وظهرت عديد من المشكلات البيئية مثل مشكلات تلوث الهواء، والماء، والغذاء، والتصرّر، واستنزاف الموارد الطبيعية، وغيرها.

والحفاظ على سلامة البيئة مسؤولية كل فرد من أفراد المجتمع يشارك فيها الكبار والصغار، وعوايد هذه المشاركة ونتائجها في صالح الصغار؛ لأنهم رجال ونساء المستقبل، وهم الذين سيتمتعون ببيئة سليمة أو سيعلنون آثار بيئية ملوثة.

ومن هنا، فرضت المشكلة وجودها، وتتحدد مشكلة الدراسة في الأفعال والسلوكيات الخاطئة التي تصدر عن التلميذ في المدارس، وتدني مستوىوعيهم البيئي، وبصورة مختلفة في بعض المدارس. ومن ثم جاء موضوع الدراسة عن العوامل المؤثرة في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال.

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ ومدى تأثير البيئة الأسرية في تنمية الوعي البيئي لديهم، وتحليل تلك العلاقة، وتسليط الضوء عليها، والكشف عن نسبتها، ويساعد ذلك في تغيير أو التحكم في تأثيرها.

حدود الدراسة

دراسة مدى تأثير العوامل الاجتماعية، والتربوية، والاقتصادية، والبيئة الأسرية والمدرسية على تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (مدارس حكومية – مدارس لغات)، ومجموعات من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من البنين والبنات.

أهمية الدراسة

يمكن الاستفادة منها لدى:

- ١ - المؤسسات التربوية لرفع مستوى الوعي البيئي.
- ٢ - المخططين التربويين للقيام بدراسة البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي يسكنها التلميذ.
- ٣ - المعلمين المهتمين بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية ودورها الفعال في تعديل سلوك التلاميذ نحو البيئة.
- ٤ - الباحثين في المجالات البيئية، والمهتمين بتعديل سلوكيات التلاميذ السلبية نحو البيئة.

منهج الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي.

- مجموعة العينة

مدارس (حكومية - لغات) - مجموعات من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بنين وبنات تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ - ١٢) سنة.

أدوات الدراسة

- ١ - استبيان للعوامل المؤثرة على الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الخاص بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد الباحثة).
- ٢ - مقياس الوعي البيئي (إعداد الباحثة).

الأسلوب الإحصائي المستخدم

- ١ - معامل ارتباط ثبات الاتساق الداخلي لمحاور مقياس الوعي البيئي.
- ٢ - اختبار (ت) T-test
- ٣ - ألفا كرونباخ لثبات عبارات محور مقياس الوعي البيئي.

٤ - اختبار (ف) لتحليل التباين أحادي الاتجاه لتوضيح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع).

٥ - معامل الارتباط لتوضيح العلاقة بين نوع المدرسة ودرجات مقاييس الوعي البيئي.

٦ - اختبار (ف) لتحليل التباين أحادي الاتجاه لتوضيح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع المدرسة (حكومية - خاصة - تجريبية) لمقاييس الوعي البيئي.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما العوامل المؤثرة في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال؟

نتائج الدراسة

- توجد فروق دالة معنوياً لأبعاد معينة من أبعاد مقاييس الوعي البيئي تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وهذه الأبعاد هي (المشكلة السكانية، استنزاف الموارد الطبيعية، انقراض الأنواع، الدرجة الكلية)، وذلك لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط، بينما لا توجد دالة معنوية لباقي الأبعاد، ولا توجد أيضاً دالة لدى المستويات الأخرى (المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض أو المرتفع).

- لقد تم تقسيم الوعي البيئي بناءً على نتائج مقاييس أبعاد الوعي البيئي، حيث وجد أن هناك فروقاً ذات دالة معنوية لأبعاد معينة من أبعاد مقاييس الوعي البيئي مثل (التلوث البيئي، المشكلة السكانية، توازن البيئة) لصالح المدارس الحكومية، وهذا يدل على ارتفاع نسبة الوعي البيئي للمحاور السابقة في المدارس الحكومية.

لا توجد دالة معنوية لباقي الأبعاد الأخرى، فقد كانت قيمة الدالة المعنوية أكبر من (٠٠٥).

مستخلص

لا شك في أن الحفاظ على سلامة البيئة مسؤولية كل أفراد المجتمع، يشارك فيها الكبار والصغار، وعوائد هذه المشاركة ونتائجها تكون في صالح الصغار، فهم رجال ونساء المستقبل، وهم الذين سيتمتعون ببيئة سليمة أو سيعانون آثار بيئة ملوثة، وقد تم اختيار الفئة العمرية الخاصة بالمرحلة الابتدائية نظراً إلى أهمية هذه المرحلة العمرية.

وتوجد عوامل مؤثرة على تربية الوعي البيئي لدى التلاميذ تختلف في تأثيرها داخل المجتمع الواحد باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي وفقاً لنوعية المدرسة التي يتعلمون فيها، وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي البيئي واستبيان الحالة الاجتماعية الاقتصادية للنليميذ للتحقق من فرضي الدراسة.

ينص الفرض الأول على أنه: "لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض) على تباين درجات أفراد العينة على مقياس الوعي البيئي.

والنتيجة:

يوجد أثر دال لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي على تباين درجات أفراد العينة على مقياس الوعي البيئي.

وينص الفرض الثاني على أنه: "يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير نوع المدرسة (حكومية - خاصة - تجريبية) على تباين درجات أفراد العينة على مقياس الوعي البيئي .

والنتيجة:

وجود أثر دال لمتغير نوع المدرسة على تباين درجات أفراد العينة في متغير التلوث البيئي والدرجة الكلية لمقياس الوعي البيئي.

فهرس المحتويات

٨-١	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
٢	مقدمة
٤	تحديد المشكلة
٥	أهمية الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٦	تحديد مصطلحات الدراسة
٧	حدود الدراسة
٧	فرضيات الدراسة
٧	منهج الدراسة
٧	عينة الدراسة
٧	أدوات الدراسة
٨	إجراءات الدراسة
٢٧-٩	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٠	مقدمة
١١	مفهوم الوعي البيئي
١٤	أبعاد الوعي البيئي
١٥	أهداف الوعي البيئي
١٥	وسائل تربية الوعي البيئي
١٦	مراحل تكوين الوعي البيئي
١٩	أهمية الوعي البيئي لأطفال المرحلة الابتدائية
٢٢	عوامل تشكيل الوعي البيئي للطفل
٢٥	خصائص الوعي البيئي

٢٥	مستويات الوعي البيئي
٢٦	مقومات الوعي البيئي
٣٧-٣٨	الفصل الثالث: دراسات سابقة
٢٩	مقدمة
٢٩	أولاً: المحور الأول: دراسات خاصة بالوعي البيئي والتربية البيئية
٣١	تعقيب على الدراسات الخاصة بالمحور الأول
٣٢	ثانياً: المحور الثاني: دراسات خاصة بالمرحلة الدراسية
٣٣	تعقيب على الدراسات الخاصة بالمحور الثاني
٣٣	ثالثاً: المحور الثالث: دراسات خاصة بالعوامل الاجتماعية والتربوية والأسرية والاقتصادية
٣٦	تعقيب على الدراسات الخاصة بالمحور الثالث
٣٧	فروض الدراسة
٤٧-٤٨	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
٣٩	مقدمة
٣٩	الأدوات والاختبارات المستخدمة في الدراسة
٤٠	أولاً: مقياس الوعي البيئي
٤٠	ثانياً: استبيان الحالة الاجتماعية الاقتصادية للתלמיד
٤١	إجراءات إعداد المقياس
٤٢	أهداف المقياس
٤٢	المحاور التي يتضمنها المقياس
٤٢	استخدام مفردات للمقياس
٤٣	الصورة المبدئية للمقياس
٤٦	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

٤٧	خطوات الدراسة
٦١-٤٨	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها
٤٩	مقدمة
٥٠	نتائج الفرض الأول ومناقشتها
٥٥	تفسير نتائج الفرض الأول
٥٥	نتائج الفرض الثاني ومناقشتها
٦٠	تفسير نتائج الفرض الثاني
٦٠	توصيات الدراسة
٦٠	مقترنات الدراسة
٧٠-٦٢	المراجع
٦٢	أولاً: المراجع العربية
٧٠	ثانياً: المراجع الأجنبية
١١١-٧١	ملحق الدراسة
١١٢	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
١١٨-١١٣	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٤٤	معامل ثبات ألفا كرونباخ لعبارات محور مقياس الوعي البيئي	١
٤٥	نتائج الاتساق الداخلي لمحاور مقياس الوعي البيئي	٢
٥٠	العلاقة الارتباطية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومقاييس الوعي البيئي	٣
٥٢	الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) على مقياس الوعي البيئي	٤
٥٦	العلاقة الارتباطية بين نوع المدرسة ودرجات مقياس الوعي البيئي	٥
٥٨	الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع المدرسة (حكومية - خاصة - تجريبية) لمقاييس الوعي البيئي	٦

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
٨١-٧١	مقياس مستوى الوعي البيئي واستبيان لقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي وأسماء السادة المحكمين	١
٩٢-٨٢	تصحيح الاستبيان	٢
٩٥-٩٣	مفتاح تصحيح مقياس الوعي البيئي	٣
١١٠-٩٦	قائمة بدرجات التلميذ في المقياس والاستبيان	٤